على المضي وفرض الواقع كما في قوله فيا وطني
ان فاتني بك سابق من الدهر فلينعم لساكنك
البال وجوابه محذوف والمصراع الثاني علة
له اقيم مقامه وليس في البيت تشبيه صريحا
بل يفهم منه ان حال الممدوح كحال المسك
ويسمى امثال هذا التشبيه تشبيها ضمنيا
ومكنيا عنه او بيان حاله اي حال المشبه نحو
الجبل كالظلمة في السواد فهما اي البيان وبيان
يقتضيان اشهرية المشبه به بالمشبه اي بوجه
التشبيه بالنسبة الى السامع لئلا يلزم الاثبات
والبيان بالاخفى اذ المساوي معرفة او بيان
مقدارها اي مقدار حال المشبه نحو قولك قلبي كالنار
في شدة الحرارة فهذا يقتضي الشياع وسرا
الشهرة اي تساوي الطرفين في المشبه والشهرة
للمشبه به اذ انك تعلم المقدار مع التفات ولا يبقى
مع التساوي او الخفاء في المعرفة او تقديرها في
ذهن السامع عطف على البيان نحو قولك العابد
بلا علم متعلق باحوال العبادة كالراقم على الماء
في ان لا يترتب الطائل على عمله فهذا يقتضي
الاشهرية اي اشهرية المشبه به بوجه الشبه
والاتمية اي اتمية وجه الشبه في المشبه به

منه

منه في المشبه فالاشهرية تنتج ثبوت الحال
في ذهن السامع والاتمية تتم تاكيد ذلك الثبوت
فيحصل التقرير او تزيينه اي تزيين المشبه
في خيال السامع بتشبيهه بامر مسلم الحسن في
المشبه لها اي كتزيينه في تشبيه وجه اسود اي بمقلة الظبي
بعينه في سوادها المعروف بغاية الملاحة
ولذا شبهوا ارباب الحسن بالغزال او تشويهه
وتقبيحه بتشبيهه بامر قبيح في هيئة قبيحة
لها اي كتشويهه في تشبيه وجه مجدور
يقال جدر الصبي على بناء المجهول فهو
مجدور اذا خرج فيه الجدري بسلحة جامدة
قد نقرتها الديكة السلحة الغائط ونقر الشي
ثقبه بالمنقار والديكة بكسر الدال وفتح
الياء جمع ديك وهو ذكر الدجاجة ومن عادتها
ان تتناول السلحة ثم يقتضيان اعرفية المشبه
به بالمشبه والا فلا يحصلان من التشبيه
معلوم ان المقلة اعرف واشهر بالسواد المليح
المستحسن جدا عند الطباع وان السلحة
اعرف واشهر عند اهل القرى المنقورية
الكريهة المقبوحة واستطرافه اي استحداثه
او عده طريفا اي بما كاستطرافه في تشبيه